وعي خالص

أنت تحملني، وعي الخالص، يا إلهي المريد
عبر العالم بأسره.
في هذا البحر الوسيط
أكاد أستمع لصوتك؛
صوت ريحك
الشاغل الكلي للحركة؛
للألوان، وللأنوار
الأرضية والبحرية.

صوتك من نار بيضاء
في شمول الماء، القارب، السماء
مسطراً الدروب ببهجة،
واسماً لي مداري الصائب
بالتماع جسد أسود
بجوهرة أحشائه اللامعة.